حَليبُ الأُمّ

تأليف ورسومات: ماتسوؤكا طاتسوهيده

ترجمة: أ. د. ماهر الشربينى

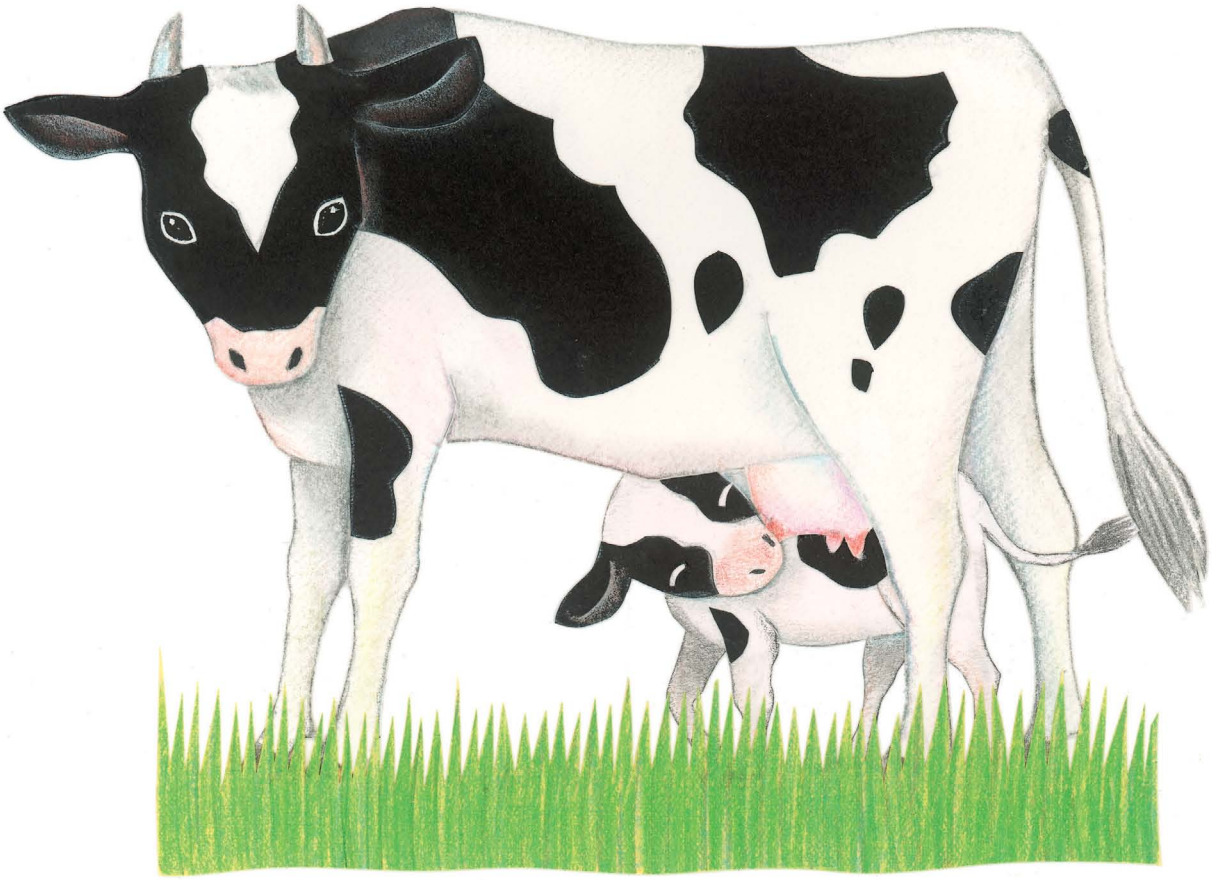

حَليبُ الأُمّ

تأليف ورسومات: ماتسوؤكا طاتسوهيده
ترجمة: أ. د. ماهر الشربينى

أُمّي
أنا جائِع

مِياوْ

مِياوْ

مِياوْ

حَليبُكِ يا أُمي
لَذيذٌ جِدًّا

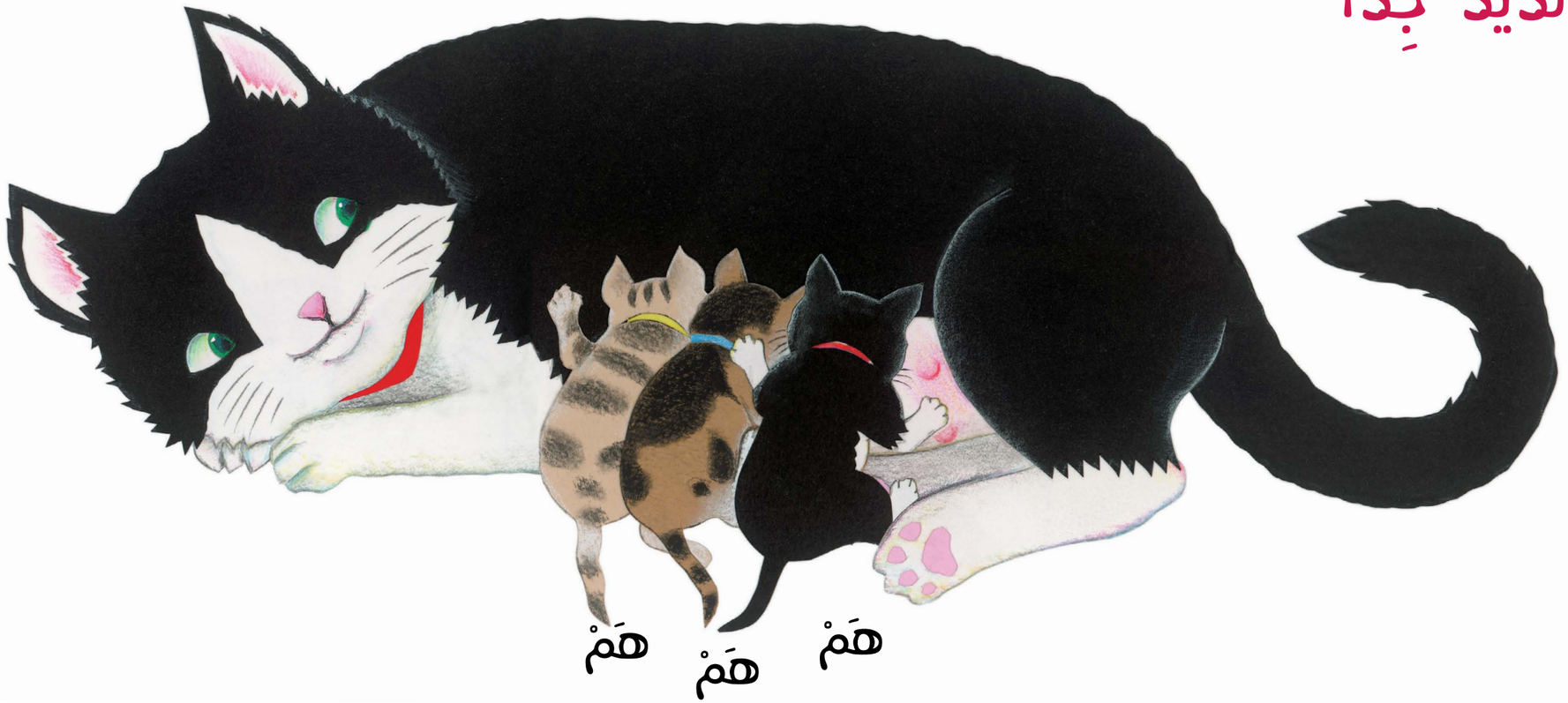

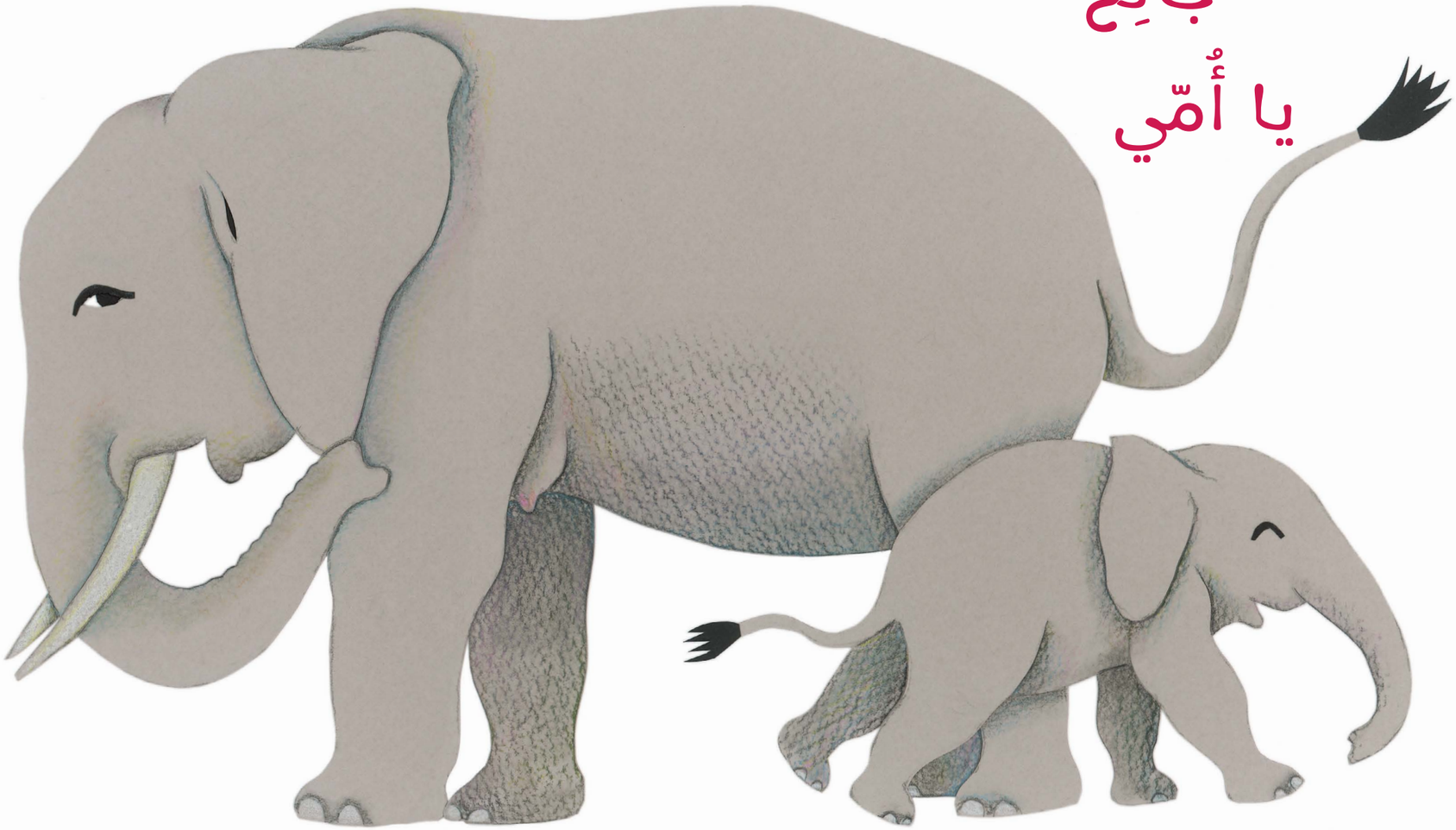

أنا
جائِع
يا أُمّي

حَليبُكِ يا أُمي،
لَذيذٌ جِدًّا.

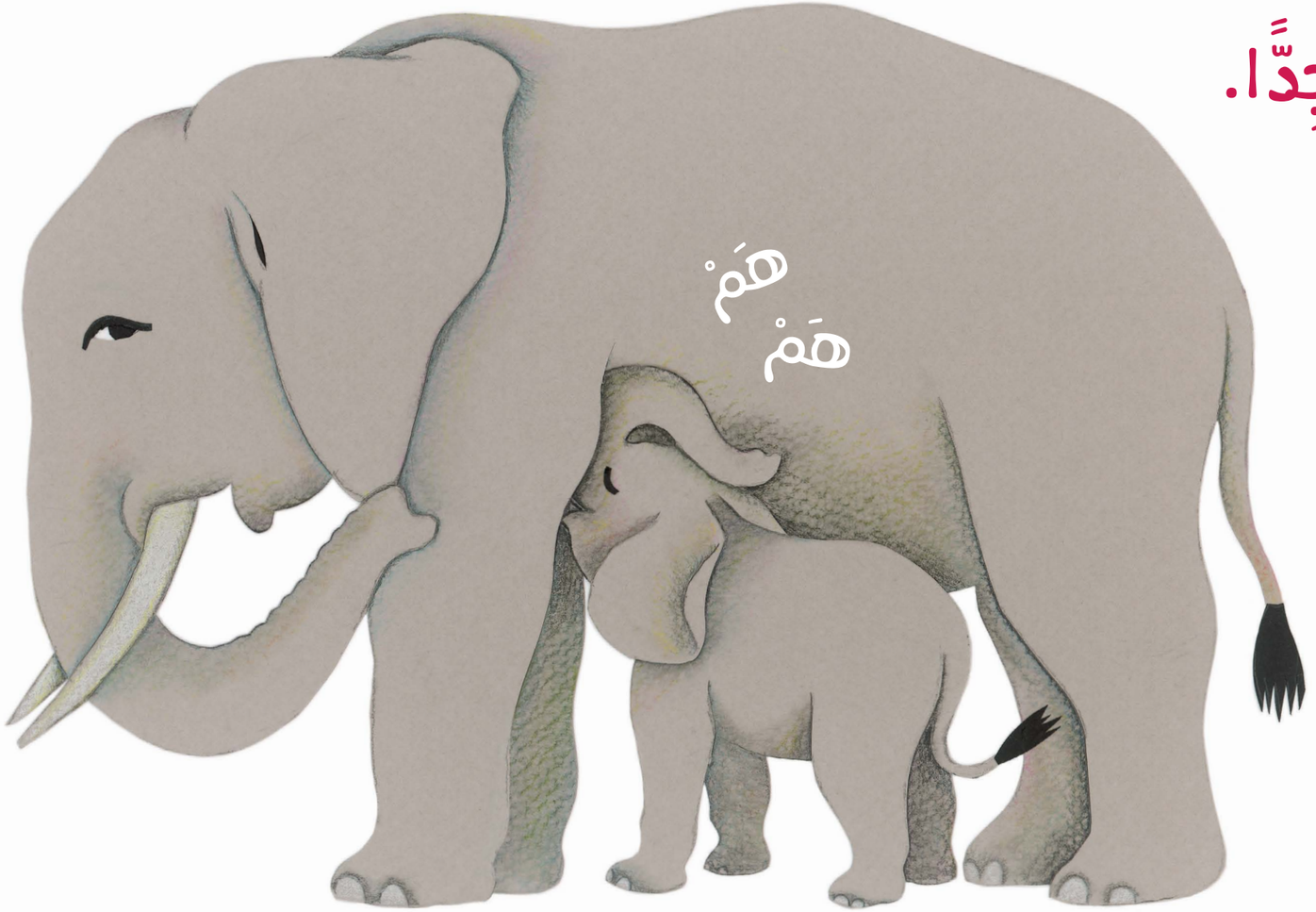

أنا جائِع،

أُريدُ حَليبَكِ يا أُمّي.

أُحِبُّ حَليبَكِ المَوْجود،
داخِلَ الجُراب.

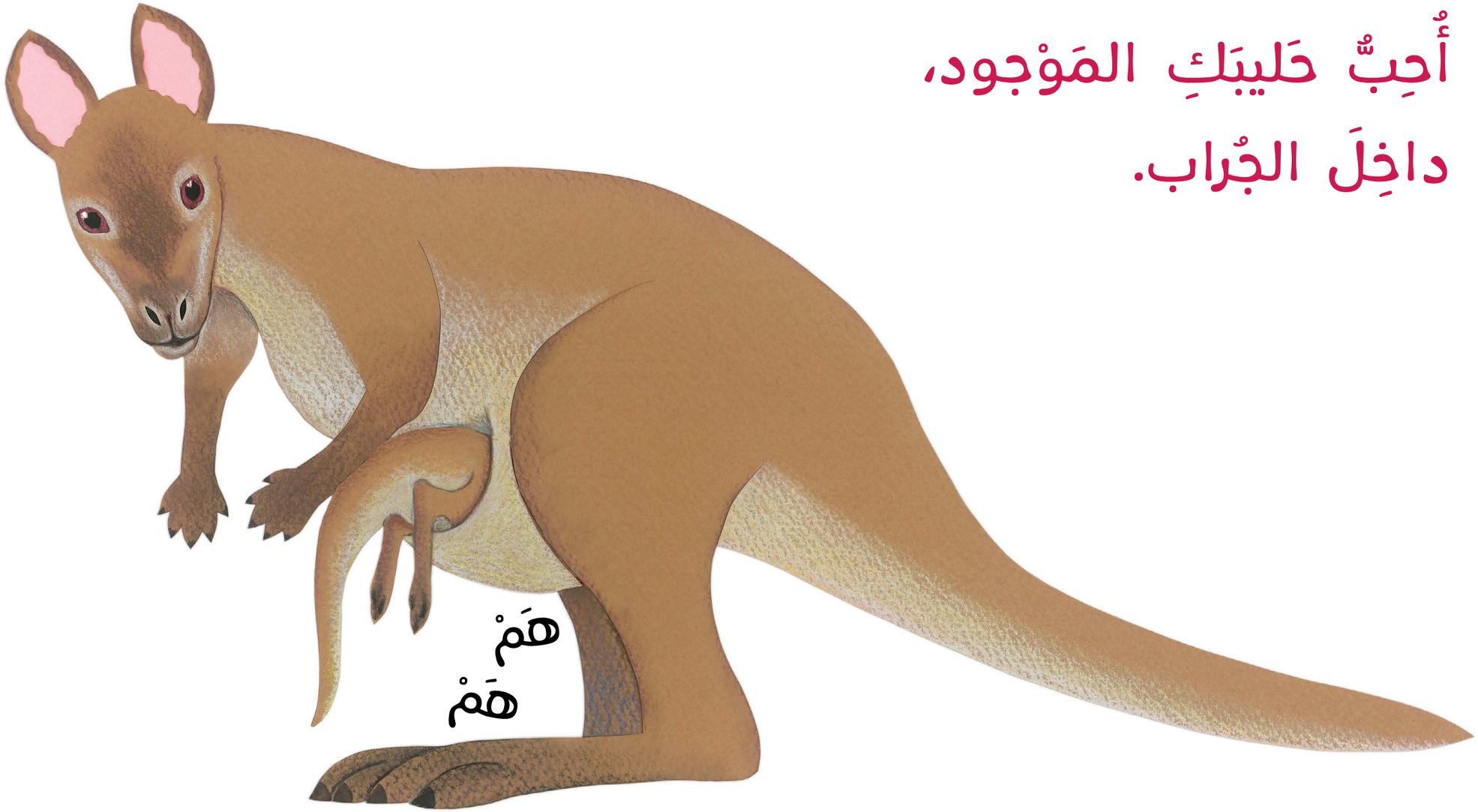

جائِع جائِع

أنا جائِع.

أسْتَطيعُ
شُرْبَ حَليبِكِ
حَتّى تَحْتَ سَطْحِ البَحْر.

يا أُمّي

أنا جائِع.

هَمْ
هَمْ

لَبَنُ ثَدْيِك
يا أُمّي
أفْضَلُ مَذاقًا
مِنَ العِنَب.

أُحِبُّ الحَليبَ كَثيرًا

الحَليبَ مِنْ ثَدْيِ أُمّي

من بين المناظر التي أُحبها وتظل عالقة في ذاكرتي، منظر الكلاب والقطط الصغيرة وهي تتزاحم على أثْداء الأم تتنافس على أولوية الحصول على لبنها.

فقد لاحظت أن وجه الأم وهي تُرضِع أطفالها جميل، وشعرت من تلامس الإخوة وهم يرتوون من ثدي الأم بالدفء الشديد لما بينهم من علاقات، وبتكرار رضاعتهم جميعًا من ثدى الأم يولَد حب الأم لأبنائها وحب الأخ لأخيه.

وفي الواقع لقد استطعت تجربة ذلك بنفسي، فلقد كنت في روضة أطفال في محافظة "ياماجاطا"، واصطحبت أطفال الروضة إلى المراعي الخضراء، وفرشت مفرشًا كبيرًا وأجلستهم فوقه، كي يتأملوا النمل والجراد والخنافس التي تأتى ناحيتهم ويرسموها.
أما الأطفال الكبار فقد ارتفعت أصواتهم فرحًا بمشاهدة الحشرات التي يحبونها، وعلى الفور رسموها، وبالنسبة للأطفال الصغار التي تقل أعمارهم عن ثلاث سنوات فقد جلست في وسطهم ورسمت رسمة كي تكون نموذجًا لهم يساعدهم على الرسم بأنفسهم، وتوقعت منهم أن يرسموا مثلما يرسم الأطفال الكبار، ولكن المفاجأة، أن هؤلاء الأطفال الذين كانوا يجلسون حولي تركوا أماكنهم وجاءوا ناحيتي ولم يرسموا شيئًا، بل كانوا يتسابقون التسلق عليّ متزاحمين كما كان من الكلاب أو القطط السابقة الذكر.

ورغم أن هذا كان في شهر ماي، حيث السماء ملبدة بالغيوم في ذلك اليوم، أي لم يكن الجو حارًا، إلا أننى شعرت بحر شديد وكأنه الصيف في درجة حرارة 36، ووسط تصاعد كثيف لروائح اللبن والأحياء شردت بذهني وقلت لنفسي:
إن البشر ليسوا مختلفين عن بقية الأحياء، وإن الإنسان حيوان ثديي تماما كالقطط والكلاب، يتعرف على حرارة جسد أبناء فصيلته من خلال شرب لبن أمه، ولا يستطيع أن يعيش في هذه الدنيا وحيدًا، وإن شرب لبن ثدي الأم هو من الخطوات الأولى كي يتواصل الطفل مع مجتمعه ويندمج فيه تدريجيًا.

ماتسوؤكا طاتسوهيده

تأسس مكتب الشارقة صديقة للطفل في 2016 بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وبرعاية كريمة من قرينة سموه، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، بهدف إعداد الخطط والاستراتيجيات التي من شأنها أن تسهم في دعم حقوق الأطفال واليافعين بالشارقة، والعمل على توفيرها بالتعاون مع المؤسسات والدوائر الحكومية ذات الصلة.

Sharjah Child Friendly Office | مكتب الشارقة صديقة للطفل

مكتب الشارقة صديقة للطفل
SHARJAH CHILD FRIENDLY OFFICE

SHARJAH الشارقة
BABY صديقة
& FAMILY للطفل
FRIENDLY والعائلة

おっぱい
Oppai by Tatsuhide Matsuoka
© 2012 SOENSHA Publishing Co., Ltd.
All rights reserved
Original Japanese edition published in 2012 by SOENSHA Publishing Co., Ltd.
Arabic translation rights in the World arranged with SOENSHA Publishing Co., Ltd.
Through Digital Catapult Inc., Tokyo.

© أمينة الهاشمي العلوي، منشورات ينبع الكتاب.
زنقة الصنعاني ـ 20050 الدار البيضاء.
الهاتف: 00212633325216 / 00212522265642
الفاكس: 00212522260501
البريد الإلكتروني: yanbowalkitab@gmail.com

الترجمة: أ. د. ماهر الشربينى
التصميم: ياسمين الكواكبي،
الطباعة: IMAK
ردمك: 978-9920-771-09-2
الإيداع القانوني: 2019MO0822

ينبع الكتاب
Yanbou Al Kitab

ردمك: 978-9920-771-09-2

9 789920 771092

SHARJAH BABY & FAMILY FRIENDLY
الشارقة صديقة للطفل والعائلة

مكتب الشارقة صديقة للطفل
SHARJAH CHILD FRIENDLY OFFICE